Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ بل ساذكر له انك حافظت على عهده ولم تخنه .. وسادافع عنك قدامه .

وذهب الفارسان على الاثر الى منزل اليس دي ليكس ، فظنت اليس عند رؤيتها باردالیان انه قادم من عند خطيبها الكونت .

ولكن هذا اعلمها انه قادم لغرض آخر ، وهو ان يطلب منها اطلاق سراح الاسيرتين الموجودتين عندها .

فاهتزت (اليس) لما سمعت ذلك وقالت له :

ـ لقد اطلقت سراحهما منذ اليوم التالي لزيارتكما انت والكونت لي.

ـ اهو الدوق هنري دي موتتمورانسي الذي طلب منك اطلاق سراحهما .

ـ ابدا .. بل انا الذي فعلت ذلك .

سألهـا :

ـ الى اين ذهبتا ؟

فاجابته انها لا تعلم ، وانها قد عرضت عليهما احد بيوتها لتأويا اليه فرفضتا ، ولا بد انهما استأجرتا بيتا آخر ، ولما كانتا لا تملكان مالا فقد قدمت لهما بعض المال ، وقد قبلتاه بعد تردد كثير .

وقالت : لقد اطلقت سراحهما رحمة بهما ، وحتى لا يلعنني خطيبي اذا عرف بذلك .

« ومـا فعلت ما فعلتـه ، واحتفظت بهمـا الا تحت تهديـد هنري ووعيده » .

وكان باردالیان قد زار اليس وحـده ، وذهب ابوه للخمارة التي انشأتها (كاتي) بالمال الذي قدمه باردالیان الكبير لها .

وفيما هو يشرب قدحا سمع دقات الطبول تدوّي من بعيد ، فنادى (كاتي) يسألها عن السبب ، فاخبرته ان الملك قادم من (بلوا) ويقال ان